

## كاتيوشا

## الشعب يريد مساكن

ليس هناك من يختلف على فشل الحكومة والبرلمان على مدى الخمس عشرة سنة الماضية في تأمين أبسط متطلبات الإنسان وفي مقدمتها ما وعد به الدستور من حياة حرة كريمة وأمنة ومستقرة ولن يتحقق ذلك بدون سكن لكل أسرة لاسيما الفقيرة منها وللأسف لم يحدث ذلك.

ان غياب سياسة حقيقية وعلمية للإسكان في المدن أدى الى حرمان الملايين من المساكن وانخفض مستواهم المعاشي تحت خط الفقر لتخصيص الجزء الأكبر من الراتب والأجر الشهري، لإيجار وحدة سكنية ومايتبقى من فئات الراتب المتواضع لا يكفي، لتأمين الحد الأدنى من الحياة الأدمية مقابل حياة مرفهة لمن سرق السلطة أو جمع الثروة بغياح القانون واحتراف الفساد واضطر البعض للاستيلاء على الأراضي العامة المملوكة للدولة وشيد عليها مساكن بانسنة واتسع الامر وظهرت عندنا مدن عشوائية في بغداد والمحافظات هي الأكبر في الشرق الأوسط سكنت عنها الحكومة اعترافاً لفضلها في توفير السكن واستخدمتها الاحزاب وسيلة في الابتزاز والترويح الانتخابي ومارزت هذه المدن بدون خدمات ويعيش أصحابها في قلق دائم للشعور بانهم يسكنون على قطع ارض مغتصبة قد تسترجعها الحكومة بالقوة لاسيما ان هذه المدن أصبحت بؤرة للمشاكل الاجتماعية ولللبؤس الإنساني وتشويه للتخطيط العمراني للمدن

باختصار المطلوب خطة وحملة وطنية، شاملة لبناء المساكن بطراز معماري جميل وبكف زهيدة وإيجاد البيات عادية في التوزيع تكون الأولوية فيها للأرامل والأيتام ومحدودي الدخل لكي تخفني بالتدريج تلك العشوائيات للابد و يتسنى لاية حكومة رشيدة وبرلمان حقيقي يمثل الشعب فرصة في تنفيذ برامج لتأهيل الانسان العراقي بما يليق بحضارته وانسانيته وحقه في ثروته النفطية، بدون ذلك ستبقى ندوات الإصلاح وحقوق المواطن في الدستور مجرد شعارات لا تشيد مساكن ولا تؤدي حياة حرة كريمة بل ستدفع المواطن، الى الاحتجاج والتظاهر وضباع الاامل في وطن سرق فيه الكسب قوت الصغار.



هاشم حسن التميمي

بغداد

## سلطة الصراعات لأجل الفردانية

أسوأ مراحل التسلط على السلطة ، هو الشعور بافضلية فردانية القيادة ، إذ كان لشخص ، أو حزب ، أو جماعة مؤتلفة في كيان ، ولعل مايوزي هذا من الخطورة ، هو الاصرار على منحه سياسي أثبت خطئه وخطئه ومساويته للبلاد والمجتمع ، ومن أكثر القضايا السياسية خطورة ، هو ذلك الذي يستلم النظام السياسي ، ويصفي ماقبله ، دون النظر للتجربة والمعرفة والقائده . نحن نعانى لما يصعب وصفه ، والمشكل الأكبر ان اللذين في السلطة أو حتى القادمين اليها ، يرفضون نتائج مآلت اليه السلطة طيلة السنوات (16) الماضية ، ويطالبون بالحفاظ على العملية السياسية وسائلها . نحن نعيش في وضع التناقضات المميتة ، سلطة فاشلة بتربكيتها القائمة على المحاصصة المذهبية والسياسية ، وادوات هذه السلطة خرجت من المألوف في كل سلطات العالم ، فخلال (16) عاما وحسب اعترافات رجال السلطة ، تم ضياع وسرقة وتبديد (550) مليار دولار ، باسم الشركات الوهمية والأعمال الشبثانية والانشاءات والمشاريع الوهمية.

هذا المال الضخم، الذي لم تعرفه ميزانيات العراق منذ تكوين الدولة منذ بدايات القرن الماضي ، لو صرف نصفه ، لما احتاج المجتمع الى التظاهر في الساحات والشوارع، ولا ظل جرحى العاراك يولون من الوجع نتيجة غياب الاوربة والعناية الطبية . إن القضاء العراقي بات ملوثا ، ولم يشعر المواطن هناك رغبة لدى الحاكمين والذين ينتظرون الحكم ، ونحن نعيش في تناقض صارخ ، بين رغبة الناس في التغيير ، وبين سلطويين يصرون على المضي في حكم مركب على ثلاثة الحصص ، وبالتاكيد فإن المؤشرات توضح بأنه ليس هناك رغبة جديدة في معالجة هذا الخلل ، وفك عقد التناقضات بين المواطن ومركبات السلطة .

الجميع من كل المواطنين ، يعانون من ألم يصعب معالجته ، والكل من الثالوث الحاكم ، لايرغب ولايريد اصلا تحديد موضوعي لمسارات الانتقال من سلطة ثالوثية فاشلة ، الى سلطة وطنية كفوءة في القيادة والاداء، والزمامة .

هناك ضغط غير مسبوq على التركيبة الاجتماعية العراقية ، فالبعض يجبر الآخرين في الحديث باسمهم ، بأنه لو تم الانتقال من هذه التركيبة للسلطة فيتم الغاء الحضور في الحكم ، والبعض الآخر من المشاركين بلوحون بالخطر إذا لم تتم مساندتهم وتعزيز موقعهم في السلطة ، والطرف الثالث يؤكد على قوميته وامتداداتها في الارض

والمدن والمال والموارد ، ويلقي حق الآخرين في الحديث عن قوميتهم وحقوقهم في هوية هذه الحقوق ، ويصر الكل على ابقاء البلاد بدون هوية ، لكي تبقى البلاد مهمشة ضعيفة ، وهذا مايحصل فعليا .

العراق عبر التاريخ لم يكن هامشيا ، وهو الذي كان يدبر ويشارك بفعالية بملفات المنطقة ، الآن تحول بفعل نظام المحاصصات الى دولة مخترقة من كل الاتجاهات .

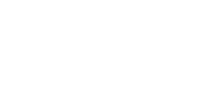
المسألة لاتحتاج الى قراءة تيريرية للوضع الراهن ، الوطن يعيش بأزمة ، والشعب يتلوع من وجع السلطة وانهاكاتها للحقوق والموارد والدعوات الشعبية ، والادابيت التخديرية ، لايمكنها ان تحل الأزمة ولاستجيب لرغبات الناس ولا تحقق المصالح ، لذلك كانت التظاهرات ، وتطورها امر قائم ، خاصة بعد اعلان التشكيلة الحكومية وتخطي مطالب الناس .

فالمجتمع بكافة مكوناته يتحسب بفراط للسنوات القادمة ، فهو يخشى أن يمرر مآكان يرفضه ، وتعود المسألة ، كل طرف يحمل الآخر عوامل الركود في الانجاز والضعف في اتخاذ مآيلزم من القرارات ، وهذا السلوك بالتاكيد هو واحدا من تبريرات الانظمة الفاشلة .

لقد شكلت الفردانية في الحكم ، واحدة من اهم السياسات العبيثة في البلاد ، فالبلد ، فالبلد الذي كان كل المحيطين به يمتنون به تصل بلدانهم لما وصل اليه العراق في مراحل الخمسينات والستينات والسبعينات من القرن الفائت، وحلت مكان السياسات الفردانية العبيثة ، سياسات المحاصصة المذهبية والسياسية ، التي فككت الوطنية العراقية ، وجعلت من الانتعافات الذاتية والشخصانية الحزبية والكتلوية والعرقية عناوين التفاعل المصلحي الاناني بين اركان السلطة .

هذا الوضع المساسوي ، جعل خاصة الوطن رخوة لكل ماهب ودب ، وحاصر بالتمام والكمال المواطنة العراقية ، واصبح المطالبة بالوطنية ، اختراق فاضح لمكونات الحكم ، يمكن ان يحاكم بالزندقة والخروج عن البيات الحكم التي كتلتها (الدستور) .

نعتمد على وفق المؤشرات وتراكمات الحراك الشعبي ، إن الصراع يمكن ان يحدث في اية لحظة بين نظام المحاصصات من جهة والجماهيم الشعبية من الجهة المقابلة ، ومن



جاسم مراد

هلسنكي

## الشروع بإستثمار معسكر الرشيد واحالة محيط المطار لإنشاء مدينة كدي

## خبير لـ (الزمان) : تشييد جامعة أمريكية ببغداد يخلق تنافساً لرفع مستوى التعليم



سامي الاعرجي

بمواصفات تتلاءم مع تطوراتهم في السكن وميولهم للطراز والتصاميم الحديثة). ولفت الى ان (المشروع يتضمن خدمات تجارية وترفيهية وتعليمية وسيلائم جميع المواطنين والموظفين في حين ستكون 60بالمئة للراغبين

وحدة سكنية بشكل عمودي وبمصاميم مختلفة بينما ستبنى 110الاف وحدة سكنية بشكل أفقي). مبينا ان 40 بالمئة من الوحدات مهينة لنزوي الدخل المحدود من المواطنين والموظفين في حين ستكون 60بالمئة للراغبين

حصلت بموجبه الموافقة على تخصيص قطعة ارض لإنشاء الجامعة الامريكية).مؤكدا ان (العام الدراسي 2020 – 2019) سيشهد افتتاح الجامعة لتستقبل الطلبة)، لافتا الى ان (العمل حاليا وبوتائر متصاعدة لتهيئة الأراضي في المناطق المحررة ضمن محافظات نينوى والانبار وصلاح الدين لاستغلالها وفق قانون الاستثمار)، وتابع الربيعي ان (الاولوية في هذه المشاريع ستكون للمجمعات السكنية الى اجل حل أزمة السكن اضافة الى المشاريع الصحية والتربوية،اذ تمت تهيئة العديد من الأراضي في تلك المحافظات لااعلان عنها كقرص استثمارية)،واضاف ان (هناك مشاريع استثمارية سكنية وتربوية وتعليمية ضمن محافظات بابل والنجف وذي قار)،وعن تملك الوحدات في الاقتصاد في البلاد)، وأشار الى (الدائرة عملت ايضا على تهيئة العديد من الأراضي القريبة من منطقة غرب بغداد لإنشاء مجمعات سكنية)، وكشف الربيعي عن (وجود ثلاثة مشاريع استثمارية سكنية تسهم بسد حاجة شريحة كبيرة من اهالي بغداد للوحدات السكنية بالإضافة الى المبادرة بتطبيق قرار مجلس الوزراء والذي

بغداد – الزمان

راى خبير اقتصادي ان تشييد جامعة امريكية في العاصمة بغداد يسهم برفع مستوى التعليم الذي اصبح تجاريا في الوقت الراهن نتيجة للزيادة الحاصلة في افتتاح الكليات الأهلية، مشيرا الى ان الفكرة كانت منذ عام 2003 للسيطرة على الجانب الأمني. وقال الخبير عبد الحسين المنذري لـ (الزمان) امس ان (فكرة انشاء الجامعة كانت منذ احتلال امريكي للعراق وتهدف للسيطرة على الجانب الأمني لان مطار بغداد كان تحت سيطرة تلك القوات قبل الاتفاق مع الشركة الامنية البريطانية التي تتولى الآن حماية امن المطار)،واضاف ان (الخطوة جيدة كون الجامعة من الجامعات العريقة ولديها فروعا في دول العالم وتخرج منها كبار الاطباء والاقتصاديين (والسياسيين)،واوضح المنذري أن (تشيد الجامعة يخلق منافسة مع الجامعات الأهلية بمستوى التدريس بعد ان اصبح تجاري اكثر مما هو تعليمي)،وبشأن البدء بخطوات استثمار معسكر الرشيد اكد المنذري ان (انشاء وحدات سكنية في معسكر الرشيد يسهم في تخفيف أزمة السكن ولاسيما ان الشركات

الصحي بدأتها منذ 5آب الجاري إستعدادا لموسم الأمطار المقبل. وقال بيان للأمانة امس ان (الأمانة أعدت آلية عمل لتخفيف

الحملة تتضمن تنظيف شبكات تصريف مياه الأمطار والصرف الصحي والمشبكات المشتركة ضمن الشوارع الرئيسية والمحلات

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل

أمانة بغداد تنفذ حملة صيانة للشبكات إستعداداً للأمطار

التي جعلت منها طريق كركوك أربيل